اذا وفقوا وتهديهم الى واضح الطريق اذا تحيروا فلك من الله
العون والتوفيق حتى يسلك الربانيون بك الطريق وروى جميع
الامامية ان ابا حنيفة لما دخل على خليفة الوقت ابي جعفر المنصور
العباسي وكان عنده عيسى بن موسى حاضرا قال للخليفة يا امير المؤمنين
هذا عالم الدنيا اليوم فقال المنصور يا نعمان ممن اخذت العلم قال
ابو حنيفة عن اصحاب علي عن علي وعن اصحاب عبد الله بن عباس
عن ابن عباس فقال المنصور لقد استوثقت من نفسك يا فتى
وايضا كتب الامامية ان ابا حنيفة كان جالسا في المسجد الحرام
وحوله زحام كثير من كل الافاق قد اجتمعوا يسئلونه من كل جانب
فيجيبهم وكانت المسائل في كمه فيخرجها فينا ولها فوقف عليه
الامام ابو عبد الله فقطن به ابو حنيفة فقام ثم قال يا ابن رسول الله
لو شئت بك او ما وقفت لاراني الله جالسا وانت قائم فقال
ابو عبد الله اجلس ايا حنيفة واجب الناس فعلى هذا ادركت
ابائي وهاتان الروايتان مذكورتان في شرح التجريد لابن مطهر
الحلي فاذا كان الامر كذلك فروايتهم يكون في طعن لو لفا بطال
في ابي حنيفة مخالفة لعلماء مذهبه وابطال لروايتهم عن ائمة
اهل البيت الاطهار بل طعنه هذا بالحقيقة طعن بمن اخذ عنهم
العلم كالباقر وزيد الشهيد والصادق ولا يطعن فيهم الا كافر
من الدين مارق فان وسوس الشيطان لهذا الرافضي ذي
الطغيان بان ابا حنيفة وامثاله من مجتهدي الائمة وان
كانوا تلامذة للائمة لانهم خالفوهم في مسائل كثيرة
افتوا

افتوا فيها بخلاف قولهم قلنا جواب هذا في مجالس المؤمنين
للقاضي نور الله التستري الرافضي المتعصب في رفضه حيث
قال كان ابن عباس تلميذ الامير وبلغ في حضوره درجة
الاجتهاد وكان يجتهد في حضوره ويخالفه في بعض المسائل
وكان الامير لم ينكر عليه بذلك وايضا ان هشام وابن سالم
والميثمي وزرارة مع انهم كانوا مخالفين للائمة في اصول العقايد
وقدمهم الائمة ولعنوهم ودعوا عليهم وقد قالوا في حقهم
في مسئلة التجسيم والصورة والجهة وغيرها انهم مفترون
وقد ثبت ذلك عنهم برواية ثقاة الرافضة في كتبهم
الصحيحة كالكافي وغيره لا يرد احد من الرافضة رواياتهم
عن الائمة ولا يشكون في ثقتهم فلم لا يعتبر
ابو حنيفة ومالك مع ان مخالفتهما للائمة في بعض المسائل
التي هي من الفروع الفقهية فقط دون اصول العقايد
ولو فرضنا انهم اخطؤا في تلك المسائل لا يبقى مؤاخذتهم
لان لا عقاب على المجتهد بالخطاء بل هو ماجور باجر
واحد كما صرح به صاحب معالم الاصول من الرافضة
فانا ايسار رواة الاخبار والمجتهدين من اهل السنة
كلهم كانوا مشهورين بالتقوى والعدالة والديانة والرافضة
انما كانوا يطعنون عليهم من اجل عقيدتهم فقط ولا يطعنون
عليهم الفسق والكذب ورواة الاخبار من الرافضة كلهم
مطعونون بالفسق والكذب والافتراء وحب الدنيا بل بالكفر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)